

للحبيب	يا طفوفي	عرجي بي
من لهيب	جمرات	إن قلبي
بين أشلاء الضحايا المعولة	يا طفوف النازلة	طوفي بي
بدموع من عيوني سائلة	وامزجي الدمع الفدائي الخطي	واخبريني
في غروب	عن شمس	وتنادي
للغريب	بالفداء	تتنادي
حينما كبر شلال الدماء	عن رجال بعثت من كربلاء	عن رجال بعثت من كربلاء
خاضب الأفق بألوان الفداء	جارفا معنى التواني والفناء	جارفا معنى التواني والفناء

يقرع الهجاء بالفكر الرسالي
تضحوي يمتطي ظهر المعالي
قمرًا توج من نور الجلال
يحصد الأرواح حصدا لا يبالي
ويثير الموت إعصار وبال
دولة الظلم ورايات الضلال

يا شهيد الثورة الخالدة
صغته من عبق الأوردة
أنت فينا صحوه واعدة
كيف أننا أسرة واحدة

ولنا في كربلا خير معين

فارقب الأكبر في سوح النضال
فاطمي النهج من وحي حسين
وعلي من علي قد تجلى
بطل خاض بأوساط الرجال
مثلما الرعد يدوي في الأعادي
قلب اليمنى على اليسرى فمالت

يا شهاب الأمة الصاعدة
صغت عنوان التحدي لنا
أيها الأكبر اشرق بنا
تتبأ الأحباب والحاقدة

كلنا نمضي على خط الحسين

كي نعيد الصف بالنهج المبين

علمتنا كربلاء كيف نسمو

نحن أبناء الطفوف وهي رحم

وهي في الأحشاء تذكاري يضم

مشعل الحق وبالأجيال ترقى

اخوتي هذي وصايا السبط تبقى

فلك ينقدنا إذ نحن غرقى

نحو ليلي فلتقومي يا عقيله
 فهي تكلّي من مصابٍ ونحيله
 لتمديها بعزمٍ شامخٍ رغم عصفي ثابت لا يرتخي
 وأجيبها بصوتٍ هاتفٍ قد مضى نحو الجنان بن أخي
 يا ليلي إذ تنادي يا بني
 بعلي أفجعتني الغاضية
 إن في قلب الثكالي الفأقده يا فؤادي جمرات موقدة
 أيها الساكن وسط الأفئدة أو ما فطرت قلب الوالدة

أنت يا شمس الصباحات النديّة أنت يا بسمة عمري يا بني
 أنا غديتك من حب حسين فسموت في المقامات العليّة
 أنا قدمتك يا ابني هديّة وفداءً لغريب الغاضية
 ليت لي يا مهجتي ألف علي افتدي صدرًا علتة الأعوجية
 هزني يا ولدي صوت الغريب مفردًا وسط الفلول الأموية
 يرقب الصحب على حرّ الوطية ويخّي أينكم أهل الحمية

فلتقم يا ولدي ثائرا فحسين قد بقى حائرا
 مفردًا يستنهض الناصرا ووحيدًا يكسر الخاطرا
 قم وقاتل دون هذا الغريب يا سليل البضعة الطاهرة
 فإذا ما حان ساع الفراق ستراني صلبة صابرة

منذ أن غادرت يا روحي المخيم قد رفعت الكف لله لتسلم

وفؤادي كان بالزهراء يضرع فإذا ما عدت من بين الجموع
 ماسحًا يامهجتي عنّي دموعي وحشاك من أوام يتقطّع

وتنادي أبتي فت فؤادي فاسقتي كي اتقوى للجهاد
 واصوغ الدم للإشراق مطلع فإسقتي كي اتقوى للجهاد

فإناديك حسين بخشوع ذا لساني ولدي وارقب رضيعي
 واحتسب عند الإله وترجع واحتسب عند الإله وترجع

قلديني	يا جراحي	بالورود
وابعثيني	كالصباح	من وريدي
أنا يا وهج جراحي النازفة	نسمات في جنون العاصفة	
أنا من أصنع بالدم غدا	ارجواني الظلال وارفا	
أنا طير	من طفوف الـ	غادريه
جئت اهدي	للشعوب الـ	أريحيه
إنني الثورة في كل وطن	أنا جئت حاملا سفر السنن	
إنني دم الشهيد إنني	غضبة الحق على مر الزمن	

فالشهيد صانع الصبح البهيج	وهو المذكيه من نفح الأريج
وهو إكسیر الوجود وانتفاض	حول الأرض جناح من مروج
قد بنى بالدم إشراقة شعب	ثم أرخى للسماء في عروج
يرفض الإذلال تلميذ حسين	صانعا عرشا له بين البروج
هو أبعاد الطفوف إن فهمنا	محتواها باقتدار ونضوج
سوف تخضر ربانا وسنمضي	في سبيل الله فوجا بعد فوج

ثورة أهدت إلى العالم	قبسا في الزمن المظالم
وحسين خط أبعادها	شرحها فرض على العالم
ليست الطف دموعا بلا	أثر في سيرة المسلم
إنما الطف انقلاب على	نزوة النفس بسيف الدم

أيها الروح التي رفقت بقلبي	لتزِيل الوهن من أوصال شعبي
ليعود الحق هدارا قويا	
أزرع الطف كيانا في وجودي	كي أنير الدرب من فكر الشهيد
ويعود الطف في الوجدان حيا	
كل ما عندي فمن أرض الطفوف	أملني والفكر منه وقطوفني
أنا لولا الطف ما كنت لأحيا	

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

كربلاءً والدماء والنحور
خاطبوننا ودعوننا فلتثوروا
حققوا بالوعي أهداف العزاء واشحنوا الفكر بتضمين البكاء
واصنعوا من كل يوم عاشراً واجعلوا كل الأراضى كربلاء
فالقباب تتبأكى والمآتم
فالحضور ليس حكرًا بالمواسم
أيها الشيعي يا من تنتمي لحسين وهواه في الدم
أيكم يا اخوتي في المآتم فالولاء ليس شيئاً موسمي

قوة المذهب في هذي الشعائر
واجب إحيائها يا اخوتي إذ
صانها أجدادنا رغم المخاطر
ولها كم راغب قد جاء زحفا
ونداء الطف لن يخبأ يوماً
فاعمروا المآتم وعياً وحضوراً
ولذا ضحى حسين يوم عاشر
أنها المتراس في وجه المناكر
دونها كم قطعت ظلماً مناخر
فحسين نبضة في كل ثائر
صوته حي يدوي في الضمائر
أظهروا الموكب في أبهى المظهر

جلجلي يا صرختي جلجلي
فجري روح الطفوف بنا
وعيونني بالسنا كحالي
أشعلها ثورة أشعلي
وأثيري الجمر في مرجلي
وركودا بانسا زلزلي
وأزيحي الموت عن كلكلي
بهتاف صارخ يا علي

نحن من آل الرسول فضل طين
كيف لا والنبض من قلبي حسيني
نصرة العترة والمظلوم واجب
في رياض المآتم أو في المواكب
واجب تحقيق اهداف الحسين
وتفان ونضوج وارتفاع
حب أهل البيت قول واتباع
واقفاء لخطى السبط الحسين